ابتداء دولة ذي الثلاثة الألقاب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال مؤلف هذا الكتاب الابتداء بذكر خلافة ذو الثلاثة الألقاب وهو الناصر والمهدي والهادي ولكل لقب من هذه الألقاب زمان اسمه محمد بن امير المؤمنين المهدي أحمد بن حسن كان اولاً بالمنصورة من أعمال المجر به وهو الذي جال وصال واحتوى من المجد على جميع الخصال اسعدت له الاقدار وكان مولده يوم الثلاثاء سابع شهر جمادى الآخرة سنة ١٠٩٧ وحين أطال المؤيد السفره ووسد اليمين في الحفرة صال على الدعاه ووثب ولم يلبث ان يأخذهم جميعاً عن كثب وغاية ما ظفروا

بالالقاب مع صرف وجهها عن الجميع وكان شرف الاسلام الحسين بن علي بن المتوكل تولى ما كان لابيه بجبله وبايع عمه يوسف في الجمله وتحرك حينئذ صاحب المنصوره بعد ان ادعى وتكنى بالناصر فجهز ولده عبدالله وصنوه ابراهيم بن المهدي المحرب حسين بن علي بجبله فلما وصلا اليها كادمن بجبلة لشأفتهما بستأصل وصار ابراهيم بن المهدي الى النجد الاحمر مابين أب وجبله انحاز الى دار من قواها وقد منعه الوادعي من جهة الحسين ابن علي الذهاب والممر وكانت تقطعت اصحابه ودار الخوض بينه وبين الوادعي في الاستسلام ورصد له الوادعي بمسجد هناك تحت الدار وهو يدور الكلام في الصلح والابرام وكان ابراهيم بن المهدي شرط حصانا له فقال الوادعي لا شرط ولا سبيل اليه واتفق ان بعض اصحاب ابراهيم ابن المهدي لاحد له بالمسجد بد الوادعي وهو شابك بها على ركبتيه فاطلق من بعض خلال الدار بندقة عليه فاصابه برصاصة كان فيها حتفه فانكسر حينئذ جمع الوادعي انكساراً لا يمكن وصفه وبعد قتل الوادعي تأثل أمر صاحب المنصورة ودخل ولده عبد الله مدينة أب وقلبه مستطير فرحاً واستولى على الجهات وخفقت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)